

# خطبة في وجوب النصح في المعاملة والترهيب من البخس والغش للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في وجوب النصح في المعاملة والترهيب من البخس والغش. الحمد لله الذي خلق الخلق ليعبدوه وادر عليهم الارزاق ليحمدوه. وشرع لهم دينا كاملا. وشرعنا وافيا بمصالح الدين والدنيا ليتبعوه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:02

لا شريك له في الوهبيته وربوبيته. ولا مثيل له في عظمة النعمات والصفات. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. المؤيد بالبراهين الدالة على صدقه وكماله واوضح الآيات. الذي حرم على امته الخبائث واحل لهم الطيبات. من المآكل - 00:00:31 المشارب والملابس والمكاسب وانواع المعاملات. اللهم صل وسلم على عبده ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اولي الفضاء والكرامات. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا انه لا تتم التقوى الا باتباع شرعه في العبادات والمعاملات. بان - 00:00:51 على الوجوه الشرعية والطرق الصحيحة المرضية. وقد اوجب الشارع عليكم في الدين عموما وفي المعاملات خصوصا الصدق والبيان عن الغش والخدية والكتمان. فقال الدين النصيحة. الدين النصيحة. قالوا من يا رسول الله؟ قال - 00:01:11

لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وقال من غشنا ليس منا فمن كتم عيبا في سلطته وغضش في حرفته او صنعته او دلس في ثمنه او مثمنه او كذب في اظهار وصف يرحب وهو على غير صفتة - 00:01:31 وقد تبرأ منه سيد المرسلين. واخبر انه ليس من المسلمين في تركه واجبا من واجبات الدين. وقال صلي الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقوا. فان صدقا وبينا بورك لهما في بييعهما. وان كذبا وكتم محقت - 00:01:51 بركة بييعهما. فقد اخبر ان الصدق والبيان واجب للمعاملة موجب للبركة. وان الكذب والكتمان محروم ماحق للبركة فكيف يليق بالمسلم المصدق للرسول ان يتجرأ على خلاف ما امر به ام كيف يقدم على ما يضره في دنياه وآخرته؟ وقال لا يحل لمسلم باع من أخيه بيعا الا بيشه. ومن باع عيبا لم - 00:02:11

بيبينه فلم ينزل في مقت الله. ولم تزل الملائكة تلعنه. فاتقوا الله عباد الله واياكم ان تختاروا مقت الله وغضبه وعقابه ولعنة ملائكته بخطها من يسير من الدنيا ممحوق البركة. ما حق لنا لما خالطه وحل به فمن فعل ذلك باء بخسران الدنيا والآخرة. ورجع بالصفقة الخاسرة غير - 00:02:37

قدرأيتم باعينكم كيف كثرت الخيانات وقلت الامانات وكثرة الغش في المعاملات وحل بسبب ذلك بالخلق المثلثات. وتتوالت عليهم العقوبات والنکبات. امارأيتم البركات قد انتزعت واضمحلت؟ والنعم قد سافرت وتولت والنعم قد تتبع و واستمرت. والقطيعة قد كثرت وشاعت. والخدية قد انتشرت وذاعت. والغش - 00:03:02

قد ابتلي به اهل الحرف والمكاسب والمعاملون. وبذلك تفسد الامور فانا لله وانا اليه راجعون. اعلموا ان وعد الله ورسوله به حق لا ريب فيه. وان الخير والبركة وتيسيير الرزق ونموه في النصح لا غش فيه. وان القليل مع تقوى الله من ذلك كثير - 00:03:30 وان عاقبة المتقى الناصح حلول البركة والخير الغزير. وان من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادتها الله عنه. ومن اخذها يريد اتلافها الله. وان الجزاء من جنس العمل وكما تدين تدان. من الله علي وعليكم بالقيام بحقوقي - 00:03:50

وحقوق خلقه واسع علينا من كرمه وواسع رزقه. قال سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء - 00:04:10  
شيء قدرًا. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - 00:04:30